mroftalp htehaB ni knil muideM

3577 - الفرق بين المذاهب من ناحية الوضوء ولمس النساء ونقضه إلى الوضوء - نور على الدرب

صالح اللحيدان

من سوريا دمشق يقول في رسالته اود ان توضحوا لي عن المذاهب الاربعة فلقد وجدت اختلافا بين وبعض المذاهب آآ من ناحية الوضوء ولمس النساء ونقضه للوضوء فهل يجب علي ان استقر على مذهب معين - 00:00:00

تم اتبع اه الدليل فقط وكيف اصل الى الدليل واذا كنت عاميا في دنيا افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين - 00:00:21

نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه ودعا الى سنته وبعد الله سبحانه وتعالى بعث نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم داعيا الى الله باذنه بعثه هاديا ومعلما وجعل - 00:00:39

وسيلة رضاه جل وعلا باتباع محمد صلى الله عليه وسلم وقد ترك عليه افضل الصلاة والتسليم للناس كتابا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وترك لهم سنة - 00:00:59

كريمة مطهرة اعبر عن مقاصد القرآن وتوضح مجمله وتفسر ما انغلق على بعض الناس واجتهد علماء الامة بعد وفاة نبي الله صلى الله عليه وسلم ابتداء من خلفائه الراشدين اكرم هذه الامة بعد نبيها - 00:01:17

من ابي بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذي النورين وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنهم وارضاهم. ورضي الله عن صحابة نبيه اجمعين تعلموا الناس وارشدوهم وانتشرت فتاواهم واقاويلهم بين الناس - 00:01:42

وتلقتها الامة الاحترام والتقدير تلقفها عن تلامذة الصحابة تلامذتهم من هؤلاء الذين تلقفوا هذا العلم بعد وفاة من تلقفوه عن اصحابه او اتباعهم الائمة الاربعة وغيرهم من علماء الاسلام ممن عاصرهم - 00:02:04

وهؤلاء الائمة لم يأمروا الناس باتباعهم ولا بتقليدهم وانما كانوا يأمرون الناس بان يأخذوا بما جاء عن الله وعن رسوله وان يعرضوا اقوالهم على سنة رسول الله فما وافق السنة اخذ به وما خالفها - 00:02:31

اذ طرح واخذ بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي على المسلمين في كل وقت ان يحرصوا على معرفة الحق بدليل وعلى الاستقاء من مشكاة النبوة على الصدور الى مواردها العذبة - 00:02:52

التي لا تعقيد فيها وانما هي في منتهى الوضوح واذا اشكل شيء منها من استشكل ان يسأل وقد وجه الله عباده الى السؤال اذا غمض عليهم امر يقول سبحانه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:03:10

فلا يجب على المسلم ان يتقيد بمذهب معين او ان يتبع اماما من الائمة يدين بقوله يخلص له ويكافح وينافح عنه فهذا لا يحق الا لسيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:29

وكما قال الامام ما لك ابن انس رضي الله عنه امام دار الهجرة كل يؤخذ من قوله ويترك المصطفى صلى الله عليه وسلم هؤلاء الائمة واتباعهم كلهم مجتهدون حريصون على الحق - 00:03:46

يطالبون الهداية ولكنهم ليسوا انبياء ليسوا بمعصومين المجتهد تجتهد ويصيب ويجتهد ولا يصيب ويكفيه انه يطلب الحق ويحرص عليه والعامي عليه ان يسأل العلماء في بلده او في غير بلده - 00:04:05

ومذهب العام مذهب من يقلده من العلماء ولا يصح للعامي اذا سأل ان يقول انا شافعي او مالكي او حنفي او حنبلي بل عليه ان يسأل

عن الجواز فان كان عنده شيء من التأهيل فليسأل عن الدليل - 00:04:29
وليس الدليل بقول احمد ولا بقول مالك ولا بقول ابي حنيفة ولا بقول الشافعي رضي الله عنهم. الدليل ما قاله الله وقاله رسوله صلى الله عليه وسلم او اجمعت عليه الامة - 00:04:49
لكن العامية لا يستطيع التمييز بين الاقاويل ولا استنباط الاحكام من ادلتها فهو يسأل الله سبحانه ارحم الراحمين واحكم الحاكمين. لا يكلف العباد ما لا يطيقون تخليف العامي بان يعرف الدليل ووجه الدلالة - 00:05:03
مما لا يطيقه رحمة المولى جل وعلا ان يجعل ذلك لاهل العلم متخصصين به ولا يلزم العامي ان يتقيد بمذهب. اذا سأل اي عالم يعتقد انه اهلا انه اهل لان يسأل - 00:05:26
وافتاه بفتوى تطمئن اطمئنوا اليها قلبه فليعمل بها فان كان يستطيع ان يسأله عن دليلها فليسأله وان كان لا يحسن معرفة الدليل ولا وجه الدلالة فليكتفي بجواب العالم فينبغي لمن اراد ان يسأل عالما ان يعرف كيف عمل هذا العالم العالم - 00:05:45
وما مدى اقتداءه بسنة رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم وما مدى التزامه بواجبات الشريعة فان من لا يبالي بواجبات الشرع لا يبالي باظلال الناس ولا يهتم لهم وهذا وهذه المسائل دين - 00:06:03
ينبغي للانسان ان يأخذ دينه عمن يثق به وباعتصامه بدين الله وبتقديره لاوامر الشرع ونواهيه فلا حرج على المسلم ان يعمل في عمل بما رآه مالك ان يعمل عملا اخر بما رآه - 00:06:21
ابو حنيفة اذا كان قصده من ذلك طلب الحق ومعرفة وجه الصواب اما ان يسعى ما يقول مالك في مسألة كذا وكذا ليأخذ بالاسهل وما يقول ابو حنيفة في كذا وكذا ليأخذ بالاسهل فان هذا من التلاعب بالدين. والعبث بالعبادات الشرعية والمعاملات الشرعية - 00:06:39
فنسأل الله جل وعلا ان يهدي الجميع لسواء السبيل انه جواد كريم والله اعلم - 00:07:03